

الغارات

[582] برسول الله صلى الله عليه وآله (1) عليه واله ليلة العقبة فالعنوة. قال: فيلعبه أهل تلك القرية ثم يسير إلى القرية الأخرى فيأمرهم بمثل ذلك. [وكان في أيام معاوية (2)]. ومنهم مكحول (3) عن الحسن بن الحر (4) قال: لقيت مكحولا فإذا هو مطبوع يعنى مملوء _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) قال محمد بن اسحاق: قرأت بخط عتيق قال: خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قمطر كتابا كل قمطر منها حمل رجلين، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار، وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار قال محمد بن سعد كاتبه: أخبرني أبو عبد الله الواقدي أنه ولد سنة ثلاثين ومائة، ومات عشية يوم الاثنين لحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران وصلى عليه محمد بن سماعة وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازي (إلى آخر ما قال)). _____ 1 - قال الزمخشري في الأساس: (نخس الدابة ومنه النخاس، ونخسوا بفلان = نخسوا دابته وطردوه قال: الناكسين بمروان بذي خشب * والمقحمين على عثمان في الدار أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه في البلاد) وقال الفيومي في المصباح المنير: (نخست الدابة نخسا من باب قتل = طعنته بعود أو غيره فهاج). 2 - هذه العبارة في شرح النهج فقط. أما الحديث فقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 7): (وكان زيد بن ثابت عثمانيا شديدا في ذلك وكان عمر بن ثابت عثمانيا من أعداء على عليه السلام ومبغضيه، وعمر بن ثابت هو الذي روى عن أبي أيوب الأنصاري حديث ستة أيام من شوال، روى عن عمر أنه كان يركب (الحديث)) ونقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب أصحاب النبي وعلى (ص 734، س 37). 3 - في تقريب التهذيب: (مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال (بقية الحاشية في الصفحة الالية) _____